

الشيخ عثمان الخميس كنوز السيرة ٥٣ دخول مكة - مصير المشركين - تحطيم الأصنام

عثمان الخميس

الشريط الخامس والثلاثون دخول مكة وتحطيم الأصنام. في صباح السابع عشر من رمضان تحرك النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة وامر العباس ان يحبس ابا سفيان بمضيق الوادي حتى يرى الجيش وهو يمر - 00:00:00

يقول ففعل فمرت القبائل كل قبيلة معها رايتها كلما مرت به قبيلة يقول يا عباس من هذه؟ فيقول سليم فيقول ابو سفيان ما لي ولسليم ثم تمر به القبيلة فيقول يا عباس من هؤلاء؟ فيقول مزينب؟ فيقول ما لي ولمزينه؟ ما هذا الناس؟ كثرة - 00:00:19

حتى نفذت القبائل ما تمر به قبيلة الا سأل العباس عنها. فاذا اخبره قال ما لي ولبني فلان ما لنا طاق المقاتل كل هؤلاء يقول حتى مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء فيها المهاجرون والانصار لا يرى منهم الا الحدق من الحديد يعني بس العين - 00:00:39

ترى من الحديد قال سبحان الله يا عباس من هؤلاء؟ قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين والانصار قال ابو سفيان ما لاحد بهؤلاء قبل ولا طاقة - 00:01:00

ثم قال والله يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك اليوم عظيما. قال العباس يا ابا سفيان انها قوة قال نعم اذا فنعم اذا نعم هي النبوة وكانت راية الانصار مع سعد بن عبادة رضي الله عنه. فلما مر سعد بابي سفيان قال له - 00:01:15

اليوم يوم الملحة اليوم تستحل الحرمـة. يعني نقتلكم في الحرمـة. اليوم اذل الله او قريش فلما حانى رسول الله صلى ابا سفيان قال ابو سفيان لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الم تسمع ما قال سعد؟ قال وما قال؟ قال قال كذا وكذا - 00:01:39

فقال عثمان وعبد الرحمن بن عوف يا رسول الله ما نأمن ان يكون له في قريش صومه يعني يقتل في قريش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحليم العفو صلوات الله وسلامه عليه العفو عند المقدرة. قال بل اليوم يوم تعظم فيه الكعبة - 00:02:01

اليوم يوم اعز الله فيه قريشا. ثم ارسل الى سعد فنزع منه اللواء. ودفعه الى ابنه قيس ورأى ان اللواء لم يخرج عن سعد وقيل ان الرواء لم يخرج عن سعد - 00:02:23

وانه دفع الى الزيبر فالعلم عند الله تبارك وتعالى. الشاهد انه اخذ اللواء من سعد ابن عبادة خشية ان يقتل قريش فدخل ابو سفيان وقال لقريش قد جاءكم ما لا قبل لكم به فمن دخل دار ابي سفيان فهو امن. قالوا قاتلك الله - 00:02:40

تغنى عنا دارك ما تكفيـنا. قال ومن اغلق عليه بابه فهو امن. ومن دخل المسجد فهو امن فتفرق الناس الى دورهم والى مسجد واصبحت ام القرى وقد قيد الرعب حركاتها - 00:03:06

واختفى الرجال وراء الابواب الموصلة يرقبون مصيرهم وهم واجمون. ما يدرؤن ماذا يحدث وخرجت مجموعة تزيد الدفاع تزيد القتال منهم عكرمة بن ابي جهل وصفوان بن امية وسهيل بن عمرو ورجل يقال له حماس بن قيس واجتمعوا في مكان يقال له - 00:03:22

وهذا الرجل حماس ابن قيس كان يجهز سلاحا له فقالت له امرأته لماذا تعد هذا السلاح؟ قال لمحمد واصحابه قالت والله ما يقوم محمد واصحابه شيء قال اني والله لارجو - 00:03:46

ان اخدمك بعضم يعني اثري تكون خدما لك ثم قال ان يقبلوا اليوم فما لي علة. هذا سلاح كامل والله وذو غرارين سريع السلة يعني

جاهل ما عندي اي مشكلة - 00:04:07

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى ومعه اسلم وسليم وغفار ومزينة وجهينة قبائل من قبائل العرب فامرها ان يدخل مكة من اسفلها - 00:04:30

وقال ان عرض لكم احد من قريش فاحصدوهم حصدا حتى توافقونى على الصفا وكان الزبير عن المجنبة اليسرى. وكانت معه راية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكان شعار المسلمين - 00:04:57

على ثلاثة اما المهاجرين فكان شعارهم يا بنى عبد الرحمن واما الاوس فكان شعارهم يا بنى عبيد الله واما الخزرج كان شعارهم يا بنى عبد الله دخل الجيش وما واجهوا اي صعوبة في الدخول الى مكة - 00:05:15

واما خالد واصحابه فلم يلقوهم احد من المشركين الا اناموه وقتل من مع خالد كرز بن جابر وخنيص بن خالد كان قد شذ عن الجيش ولقي خالد اهل الخدمة عكرمة - 00:05:37

وصفوان وسهيل بن عمرو وحماس بن قيس وغيرهم فناوشوهم شيئا من قتال فاصابوا من المشركين اثنى عشر رجلا وانهزم الباقي وانهزم حماس ابن قيس فدخل على امرأته وقال اغلقى الباب فقالت اينما كنت تقول - 00:05:57

ان يقبلوا اليوم فما لي علة هذا سلاح كامل والا. وذو غرarin سريع السلة. اين هذا كله فقال لها انك لو شهدت يوم الخدم اذ فر صفوان وفر عكرمة واستقبلتنا بالسيوف المسلمة - 00:06:20

يقطعن كل ساعد وججمحة ضربا فلا يسمع الا غمغمة لهم نهيت خلفنا لم تنطقي باللوم ادنى كلمة يعني لو شفت اللي شفته ما عدلتيني وانما عذرتيني فاقبل خالد حتى وصل الصفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الزبير فتقديم حتى نصب راية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:39

عند المسجد ثم نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرون والانصار بين يديه وخلفه وحوله ودخل المسجد الحرام واقبل الى الحجر الاسود فاستلمه ثم طاف في البيت وفي يده قوس وحول البيت وعليه ثلات مئة وستون صنم - 00:07:11

فجعل يطعنها بالقوس ويقول جاء الحق وذهق الباطل كان زهوقا. جاء الحق وما ايبدأ الباطل وما يعيده هذه الالهة كانت قبل قليل الالهة مقدسة تعبد وتدعى ويستغاث بها. اما الان فهي جص وتراب - 00:07:32

كما قال النبي ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون؟ فدخل النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت الله الحرام ثم دخل الكعبة صلوات الله وسلامه عليه - 00:07:56

وصلى هناك وكبر في نواحي البيت ووحد الله سبحانه وتعالى ورأى داخل الكعبة صلوات الله وسلامه عليه صورا لابراهيم واسماعيل يستقمان بالازلام اي فعل اهل الجاهلية فقال قاتلهم الله والله ما استقساها بهما قط - 00:08:18

ثم امر بالصور فمحيت ولم يصلي في البيت حتى محيت الصور فلما محيت صلى صلوات الله وسلامه عليه ركعتين داخل الكعبة وهذا فيه دليل على كراهية الصلاة في المكان الذي فيه صور - 00:08:47

ثم جلس في المسجد صلوات الله وسلامه عليه فقام اليه علي ابن ابي طالب ومعه مفتاح الكعبة فقال يا رسول الله اجمع لنا الحجاجة مع السقاية. يعني اعطنا مفتاح الكعبة مع السقاية التي لنا. صلى الله عليك - 00:09:02

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين عثمان ابن طلحة فدعى له فقال له ها مفتاحك يا عثمان اليوم يوم بر ووفاء ثم اعطاه المفتاح وقال له خذها خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم - 00:09:18

واستمرت مفاتيح الكعبة مع بنى شيبة يقول ابن حزم فهي اليوم في ولده. وابن حزم يقول هذا الكلام سنة ست وخمسين واربعينه واليوم في يومنا هذا في سنة تسع عشرة واربع مئة والف من الهجرة والمفتاح ما زال مع بنى شيبة ولا يأخذها منهم - 00:09:40

اي هذه المفاتيح الا ظالمين وقيل ان اهل مكة جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم يا عشر قريش ما ترون اني فاعل بكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم - 00:10:02

قال فاني اقول لكم كما قال يوسف لاخوته لا تترتب عليكم اليوم اذهبوا فانتم الطلقاء ولكنه ضعيف لا يصح سند اثم لما جاء وقت

الصلوة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاا ان يصعد فيؤذن على الكعبة - 00:10:18

وابو سفيان بن حرب وعتاوي بن اسيد والحارث بن هشام جلوس بفناء الكعبة فقال عتاب لقد اكرم الله اسيدا الا يكون سمع هذا.

يعني مات يعني يقول اشوا ان والدي مات وما سمع هذا اللذان - 00:10:36

فيسمع منه ما يغطيه فقال الحارت اما والله لو اعلم انه حق لاتبعته فقال ابو سفيان اما والله لا اقول شيئاً لو تكلمت لاخبرت عني هذه

الحصباء فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم قد علمت الذي قلت - 00:10:51

ثم ذكر ذلك لهم والنبي لا يعلم الغيب صلوات الله وسلامه ولكن الوحي من الله تبارك وتعالى فقال الحارت وعتاب نشهد انك رسول

الله والله ما اطلع على هذا احد كان معنا فنقول اخبرك - 00:11:10

ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار ام هانى اخت علي ابن ابي طالب فاغتسل وصلى ثمان ركعات في بيتها فقال بعضهم هي

سنة الفتح فاتخذها بعض قوات سنة اذا فتحوا بلادا من البلاد صلوا ثمان ركعات. وقال بعضهم هي صلاة الضحى - 00:11:26

واجارت ام هانى كموين لها اراد علي ان يقتلهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرتي ولما دخل الرسول صلى الله

عليه وسلم المسجد خرج ابو بكر - 00:11:46

فجاء حتى جاء بابيه يقوده لانه كان اعمى فلما رأه الرسول صلى الله عليه وسلم قال هلا تركت الشيخ في بيتي حتى اجيئه فقال

يمشي هو اليك يا رسول الله احق من ان تمشي اليه - 00:11:58

فاجلسه ثم مسح الرسول صلى الله عليه وسلم على صدره وقال اسلم فاسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرروا

الشيب ولا تقربوه سوادا وهذه العائلة عائلة ابي بكر - 00:12:14

اسلم الجد وهو ابو قحافة والد ابي بكر وذلك ان اسم ابي بكر عبد الله بن عثمان اسلم والد ابي بكر وابو بكر اسلم عبد الرحمن

بن ابي بكر اسلم. ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر اسلم - 00:12:29

وهذه العائلة الوحيدة التي اربعة كلهم صحابة محمد ابن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي قحافة اربعة هؤلاء كلهم اسلموا. ويصدق هذا

على اربعة اخرين عبد الله بن الزبير - 00:12:53

امه اسماء صحابية جده ابو بكر صحابي وجده امه والد ابي بكر الصديق صحابي كذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة

واهدر دماء تسعه نفر كانوا من اكثر المجرمين اجراما - 00:13:11

وامر بقتلهم وان وجدوا تحت استار الكعبة وهم عبد العزى ابن خطل وعبد الله ابن ابي السرح وعكرمة بن ابي جهل والحارث ابن

نخيل ابن وهب ومقياس ابن صبابة وهبار بن الاسود وقيستان ايجاريستان كانت تغنيان تهجيان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:13:30

وسارة وهي مولا لبعض بنى عبد المطلب التي وجد معها الكتاب الذي ارسله حاطب اما ابن ابي السرح فجاء الى عثمان واستجار به

ذهب به عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم وشفع به فشفع فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:13:53

واما عكرمة ابن ابي جهل فانه فر الى اليمن ثم رجع واسلم وقصة اسلامه عجيبة وذلك انه ركب البحر مع قوم فاصابهم

العاصف ريح في البحر ثم عاصف - 00:14:18

فقال اصحاب السفينه اخلصوا اي لله فان الهتكم لا تغنى عنكم شيئاً هنا عجيب بعض المشركين الله هنا لا تغنى متى تغنى لما

يكون في سعة يدعون الله ولكن لما تأتي الشدائيد لا يدعون الا الله تبارك وتعالى. قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه -

00:14:46

تضرعا وخفية. لئن انجانا من هذه لنكون من الشاكرين ان قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون تون اخلصوا فانه لا

ينجيكم الا الله. وهم مشركون. ولكن الان الناس لو نظر الانسان في حال كثير من مشركى الناس الان - 00:15:13

من يدعون الاسلام اذا اشتدت الامور اشركوا بالله تبارك وتعالى وسألوا غيره سبحانه وتعالى فلا شك ان المشركين في ذلك الزمان

هم احسن حالا منهم ولذلك قال ابن القيم مشرك الزمان الاول اهون من مشركى زماننا - 00:15:45

الشاهد انهم قالوا اخلصوا فان الحكم لا تغنى عنكم شيئاً ها هنا وتنبه اكرمي لهذه الكلمة وقال لان لم ينجني في البحر الا الاخلاص فما ينجيني في البر غيره اللهم ان لك علي عهدا - [00:16:06](#)

ان انت عايفتني مما انا فيه اني اتي محمدما حتى اضع يدي في يده فلاجدنه عفواً كريماً فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم [00:16:23](#) قبل النبي صلى الله عليه وسلم منه -

واما عبد العزة ابن خطل فوجد متعلقاً باستار الكعبة فجاءه الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقتله واما مقىاس بن صبابة فكذلك قتل قتله نميلة بن عبد الله وهذا المقىاس كان قد اسلم - [00:16:42](#)

ثم ارتد بعد ذلك وقتل رجلاً من الانصار ولحق بالمشركين واما الحارت فكان شديد الاذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فقتله علي ابن ابي طالب والhardt ابن ابن نخيل ابن وهب - [00:17:03](#)

واما هبار بن الاسود فهو الذي كان قد اذى زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجرت ولكنه فر ما ادرك معك رمفر ثم اسلم طيب واما القينتان فقتلت احداهما والاخري استأمنت ثم اسلمت وتابت - [00:17:23](#)

وسار قيل اسلمت وتابت وقيل قتلت صفوان ابن امية قلنا انه جاء في يوم الخندمة يريد ان يقاتل وكان يأبى الاسلام ولكنه لم يكن من اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه - [00:17:47](#)

ولكنه كان زعيمها كبيراً من زعماء قريش ففر واستأمن له عمير ابن وهب الجمحي فامنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه عمامته التي دخل بها مكة فلحقه عمير وهو يريد ان يركب البحر من جدة الى اليمن فرده وقال يا رسول الله اجعلني بالخيار شهرین - [00:18:03](#)

قال انت بالخيار اربعة اشهر يعني ما اراد ان يسلم ببي ينحاش فقال يصعدني شهرین ان يفكر في امري قال خذ اربعة اشهر ثم بعد ذلك اسلم وكانت امرأته اسلمت قبله فاقررها النبي صلى الله عليه على نكاحهما - [00:18:24](#)

بعد ذلك اليوم الثاني قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فقال ايها الناس ان الله حرم مكة يوم خلق السماوات والارض فهي حرام بحرمة الله الى يوم القيمة - [00:18:41](#)

فلا يحل لامرئ يؤمن بالله وباليوم الاخر ان يسفك فيها دماً او يعطل بها شجرة ان يقطع بها شجرة فان فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما حلت لي - [00:18:58](#)

ساعة من نهار وقد عادت حرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب. وقال لا يعبد شوكه اي الحرم. ولا ينفر صيده. ولا تلتقط ساقطته الا ان عرفها ولا يختلي خلاه. فقال العباس الا الاذخر فانه لقيمهم وبيوتهم. قال الا الاذخار - [00:19:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وضع القواعد هنا صلوات الله وسلامه عليه في بالنسبة للحرم ان الحرم فمن دخله كان امنا. نبه النبي الى هذه القضية ثم قال صلوات الله وسلامه عليه - [00:19:44](#)

لا يعبد شوكه اي لا يقطع ولا ينفر صيده حتى لو لم يصب تغير مجرد التنفيذ لا يجوز. ولا تلتقط ساقطته اللقطة. وجد واحد ديناراً او ريالاً او غيرها من لا يجوز له ان يأخذها من مكة - [00:19:58](#)

الا يعرفها اما يأخذها فلا يأخذها ابداً. قال ولا يقتل خلاه اي البر لا يؤخذ منه شيء قال العباس الا الاذخار نبات كانوا يستخدمونه يعني للموتى وللبيوت السقوف يضعونه قال الا الاذخار صلوات الله وسلامه عليه. فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي شهد - [00:20:13](#)

وفي دخول النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة لفتحها دليل على جواز دخول مكة للقتال المباح بغير احرام دخل محظماً صلوات الله وسلامه عليه اما من اراد مكة لغير لحج او عمرة فانه لا يدخلها الا محظماً - [00:20:39](#)

اما من دخلها لغير حج وعمره فذهب كثير من اهل العلم لانه يجوز له ان يدخلها بدون احرام كسوق التاكسي مثلًا ومن اراد تجارة او من اراد ان يزور مريضاً ولا ي يريد عمرة ولا حجاً فذهب كثير من اهل العلم انه يجوز له ان يدخلها بدون احرام - [00:20:54](#)

وذهب اخرون انه لابد ان يحرم لكن من كان بمثيل حال النبي صلى الله عليه وسلم فانه يجوز ان يدخلها بغير فقال النبي صلى الله

عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلى ركعتين ويغطر - 00:21:09

صلوات الله وسلامه عليه وفي هذه الغزوة الغزوة الفتح فتح مكة حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم متعة النساء ومن زعم ان عمر هو الذي حرم انكاح المتعة فهو اما ان يكون - 00:21:24

كاذبا واما ان يكون جاهلا وذلك انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي حرم نكاح المتعة فعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء وعن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر وهذا متفق عليه اي لحوم -

00:21:47

الحمر الاهلية نهي عنها يوم خيبر اما متعة النساء ففي فتح وعن صبرة بن معبد بن معبد رضي الله عنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اني قد كنت اذنت لكم في - 00:22:06

الاستمتاع من النساء وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيمة. فمن كان عنده منهن شيء فليدخل سبيله ولا تأخذ مما اتيتموهن شيئا. رواه سلم. وحديث علي متفق عليه وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة في متعة النساء ثلاثة ايام عام او طاس ثم نهى عنها رواه - 00:22:21

وعام الفتح احاديث اخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس هذا مجال ذكرها طيب لما اطمئن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح صلوات الله وسلامه عليه بعث خالد بن الوليد الى العزة ليهدموها - 00:22:46

وبعث عمرو بن العاص ليهم سواعدا وبعث سعد بن زيد ليهم مناه هذه اصنام الجاهلية امر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة ان يذهبوا ويهدموا خرج خالد الوليد قبل نهاية رمضان بخمسة ايام - 00:23:06

الى العزى وكانت بنخلة وكانت لقريش وجميع كنانة يعني العزة هي لقريش. ولذلك ابو سفيان في غزوة احد بعد ان انتهت المعركة قال لان العزى ولا عزى له العزى هي صنم قريش - 00:23:31

وهي اعظم اصنامه وكان سدنتها بنو شيبان وكان سنة بنى شيبان فخرج اليها خالد بن الوليد في ثلاثة فارسا حتى انتهى اليها فهدمها فهدم العزة ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي هل رأيت شيئا - 00:23:49

ولما هدمتها وجئت قال فانك لم تهدمها فارجع اليها فاهدمها فرجع خالد رضي الله عنه قد جرد سيفه وخرجت اليه امرأة سوداء عريانة ناشرة الرأس وهي الظاهر هذه جنية التي كانت مع العزة - 00:24:08

فجعل السادس سادن يعني المسؤول عنها سادن خدم يخدمونها فجعل السجن يصبح بها فضريها خالد فجزلت لها اثننتين قطعها نصفين ثم رجع الى رسول الله فاخبره فقال النبي تلك العزى قد ایست ان تعبد في بلادكم ابدا انتهت - 00:24:27

وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص الى سواع ليهم وهو صنم لهديم انا ثلاثة اميال من مكة فلما جاءه عمرو بن العاص قال له ماذا تري - 00:24:49

قال امرني رسول الله ان اهدمه. قال لا تقدر على ذلك عجيب قال لا تقدر على ذلك. قال لم قالت تمنع تمنعك قال حتى الان انت على الباطل؟ الى الان ما عقلت - 00:25:00

وان حكى فهل يسمع او يبصر ثم دنا اليه فكسره وامر اصحابه فهدموا بيت خزانته فلم يجدوا فيها شيئا. ثم قال كيف رأيت منادي قال اسلمت لله. خلاص ما في فرق - 00:25:18

وارسل النبي صلى الله عليه وسلم سعد ابن زيد الاشلهي الى مناه وكانت للاوس والخزرج فلما انتهى اليها سعد قال له سادتها او سدنتهما ما تريدين؟ قال اريد هدم مناه. قالوا انت وذاك - 00:25:36

حاول فا قبل فخررت اليه امرأة سوداء عريانة كذلك ثائرة الرأس تدعوا بالويل وتطرد صدرها فقال لها السادس منات دونك بعض عصاتك يعني هؤلاء عصاة يلا تلميذ افعلي شيئا بهم فضريها سعد فقتلها - 00:25:53

وابل الى الصنم فهدمه وكسره وكانت يعني السدلة تقول للعزى ومنات وغيرها دافعي ادفعي ابدا كما قيل يا عز شدي شدة لا سواها على خالد الق الخمار وشمرى فانك الا تقتلني المرأة - 00:26:16

خالدا تبوني بذنب عاجل وتصري انها اصنام لا تغنى شيئا هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون وهكذا فتح الله تبارك وتعالى مكة لنببيه صلوات الله وسلامه عليه. وعاد اليها بعد ان اخرجه قومه - [00:26:41](#)

منها صلوات الله وسلامه عليه كان فتح مكة فتحا من جميع الوجه والنواحي وفتح عسكري وفتح الاجتماعي وفتح ديني وفتح من اوجه كثيرة ولذلك قال الله تبارك وتعالى بعد فتح مكة - [00:27:11](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فكان فتحا من كل وجه بعده دخل العرب افواجا في دين الله تبارك وتعالى. وذلك ان قريشا - [00:27:47](#)

كانت في نظري العرب حماة الدين وانصاره والعرب في ذلك تبع لقريش وهو مصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر ولذلك صار من القواعد المؤصلة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الامامة في قريش - [00:28:25](#)

لكونهم قادة يقول النبي صلى الله عليه وسلم الائمة من قريش - [00:28:51](#)